[399] الدنانير ؟ لا واﷲ حتى يعلم اﷲ أني لا أقدر على قليل ولا كثير، وقد أصبحت غنيا بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعترته الهادين المهديين الراضين المرضيين، الذين يهدون بالحق وبه يعدلون، وكذلك سمعت رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) يقول: " فإنه لقبيح بالشيخ أن يكون كذابا " فرداها عليه وأعلماه أني لا حاجة لي فيها ولا فيما عنده حتى ألقى اﷲ ربي فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه (1). 6 - كش: عبيد بن محدم النخعي، عن أبي أحمد الطرسوسي، عن خالد بن طفيل الغفاري، عن أبيه، عن حلام بن دل الغفاري (2) وكانت له صحبة قال: مكث أبو ذر رحمه اﷲ بالربذة حتى مات، فلما حضرته الوفاة قال لامرأته: اذبحي شاة من غنمك واصنعيها، فإذا نضجت فاقعدي على قارعة الطريق فأول ركب ترينهم قولي: يا عباد اﷲ المسلمين، هذا أبو ذر صاحب رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) قد قضى نحبه ولقي ربه، فأعينوني عليه وأجيبوه. فإن رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) أخبرني أني أموت في أرض غربة، وأنه يلي غسلي ودفني والصلاة علي رجال من امتي (3) صالحون (4). 7 - كش: محمد بن علمقة بن الاسود النخعي قال: خرجت في رهط اريد الحج منهم مالك بن الحارث الاشتر (5) حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق تقول: يا عباد اﷲ المسلمين هذا أبو صاحب رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) قد هلك غريبا ليس لي أحد يعينني عليه، قال: فنظر بعضنا إلى بعض، وحمدنا اﷲ على ما ساق إلينا، واسترجعنا على عظم (6) المصيبة، ثم أقبلنا معها فجهزناه وتنافسنا في كفنه حتى خرج من بيننا بالسواء، ثم تعاونا على غسله حتى فرغنا منه، ثم قدمنا

_____

(1) رجال الكشى: 18. (2) في الطبعة الاولى في المصدر: [حلام بن ركين] وفى الطبعة الثانية: [حلام بن دلف] وذكر المامقانى في تنقيح المقال 2: 49: حلام (غلام خ) بن دلف، كما انه ذكر: عبد العزيز بن محمد مكان عبيد بن محمد. (3) من امته خ ل. (4) رجال الكشى: 43 (ط 1) و 61 (ط 2). (5) زاد في المصدر: و عبد اﷲ بن الفضل التميم ورفاعة بن شداد البجلى. (6) عظيم خ ل.

_____